

ندوة الاتحاد العالمي لشركات التكافل و التأمين الاسلامي

الإستثمار في شركات التأمين

اعداد الأستاذ/ محمد عابدين بابكر
المدير العام
شركة / التأمينات المتحدة

الخرطوم, السودان
20 يوليو 2016



الإستثمار في شركات التأمين:

- شركات التأمين عبارة عن أوعية لتجميع الأموال عن طريق اصدار وثائق التأمين و تحصيل الأقساط المترتبة على تلك الوثائق , و عليه تصبح عملية التحصيل و كفاءتها هي المحدد الأساسي الذي يوفر السيولة التي يقوم عليها إستثمار الأموال المتاحة.
- الفتوى الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية العليا سمحت لجهاز الاستثمار في شركات التأمين بإستثمار أموال الشركة و احتياطاتها و ما يفيض من أقساط التأمين لتحقيق عائد مناسب.

توزيع محفظة الإستثمار:

- توزيع محفظة الإستثمار بحيث يتم توزيع الأموال المتاحة بين الودائع بفرعين مقيدة و مطلقة.
- رغم قلة العائد على الودائع الا أنها تظل الوسيلة الأنسب لشركات التأمين بحيث يمكن اللجوء إليها كخط دفاع أول في حال احتاج الشركة لسداد تعويضات عاجلة لا تشمل التأخير.
- و يتراوح العائد على الودائع الان بين 9% - 15% (2015) و هي نسبة عالية مقارنة بالمعدل العالمي



الصكوك و السندات:

- الصكوك المتاحة الان للاستثمار هي شهادات شهامة في المقام الاول و تليها شهادات شاشة و شمم.
- تظل شهادات شهامة هي البديل الأمثل للاستثمار بالنسبة لشركات التأمين و تتمتع بدرجة مخاطر قليلة حيث أنها مضمونة بواسطة بنك السودان و وزارة المالية و الإقتصاد الوطني كما أنها تستمتع بدرجة ربحية عالية 17% - 19%. مع امكانية تسيلها فى السوق الثانوى عند الضرورة

صناديق الاستثمار:

- هنالك العديد من صناديق الإستثمار التي تقوم بإطلاقها مؤسسات مالية و يحقق بعضها عوائد إستثمار مجزية خاصة الصناديق التي تعني بالإستثمار العقاري و التجاري.
- و في رأيي أن هذه الصناديق تمثل واحدة من أهم أوعية الاستثمار بالنسبة لشركات التأمين إذا أحسن إختيارها و ذلك لسببين:
 1. إستثمار قصير الأجل يتناسب و إحتياجات شركات التأمين.
 2. العائد مجزي في أغلب الأحيان.



المرابحاث و المشاركات:

□ أتاح المشرع لشركات التأمين الاستثمار في تمويل المرابحاث و المشاركات و ذلك بغرض اتاحة الفرصة لشركات التأمين للمساهمة في تحقيق التنمية و العمل جنباً الي جنب مع الجهاز المصرفي و لكن هذا النوع من الإستثمار يتطلب الكثير من الخبرة و الحصافة.



الاستثمار العقاري المباشر:

- من أنسب أوعية الاستثمار لشركات التأمين و ذلك بشرط ألا تتعدى نسبة المشاركة فيه نسبة معينة من محفظة الاستثمار لا تتجاوز 25% - 30% من المحفظة.
- و يمكن التفريق في الإستثمار العقاري بين نوعين المباني (تطويرا أو شراءا) و الأراضي بنوعها زراعية و سكنية.
- هنالك بعض التجارب الناجحة في تطوير العقاري و أخص بالذكر تجربة المشاركة بين حملة الوثائق و حملة الأسهم في تطوير برج التأمينات المتحدة.

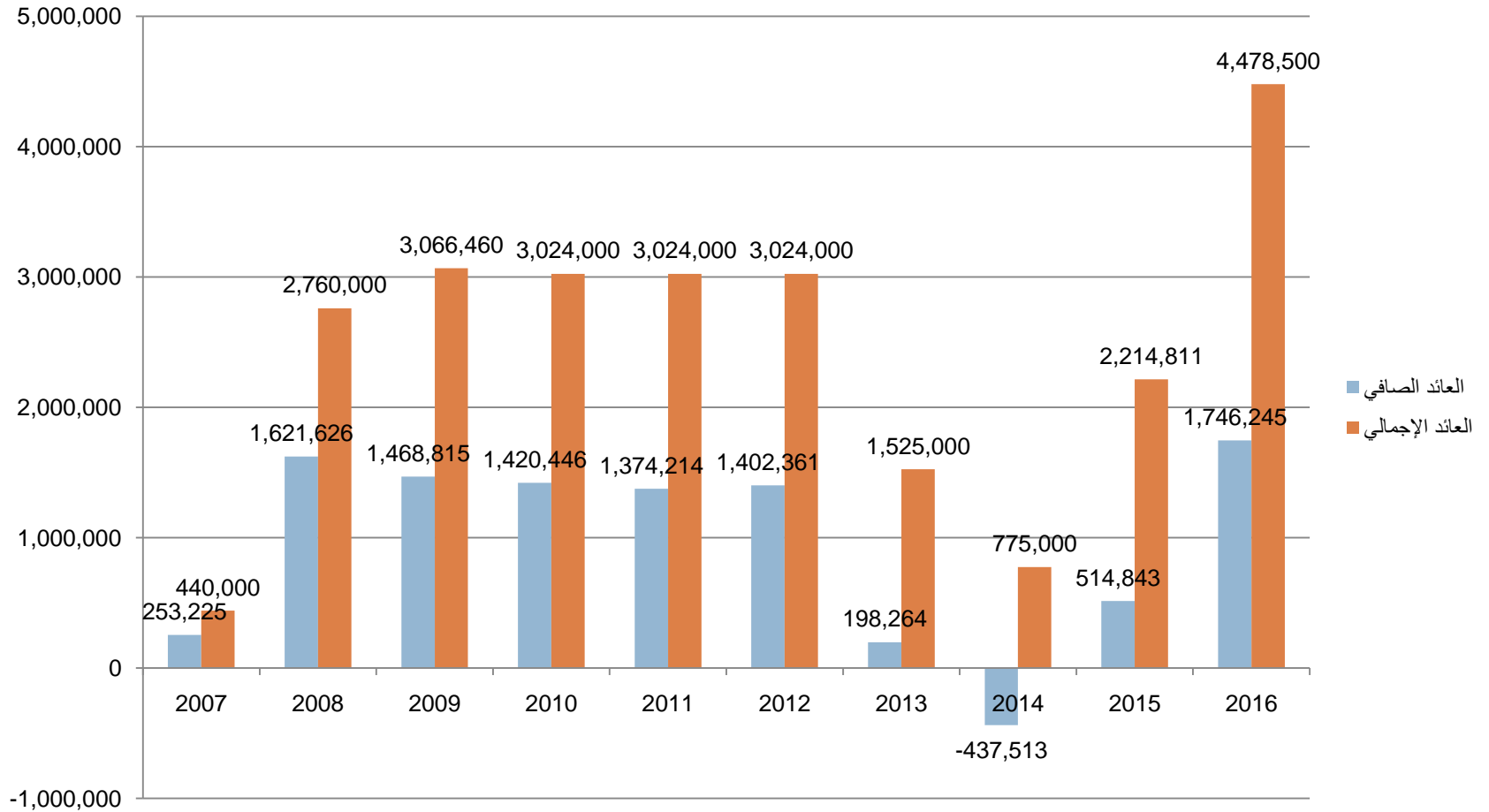


برج التأمينات المتحدة



شركة التأمينات المتحدة (سودان) المحدودة

عائد إيجار المبنى (2007 - 2016)



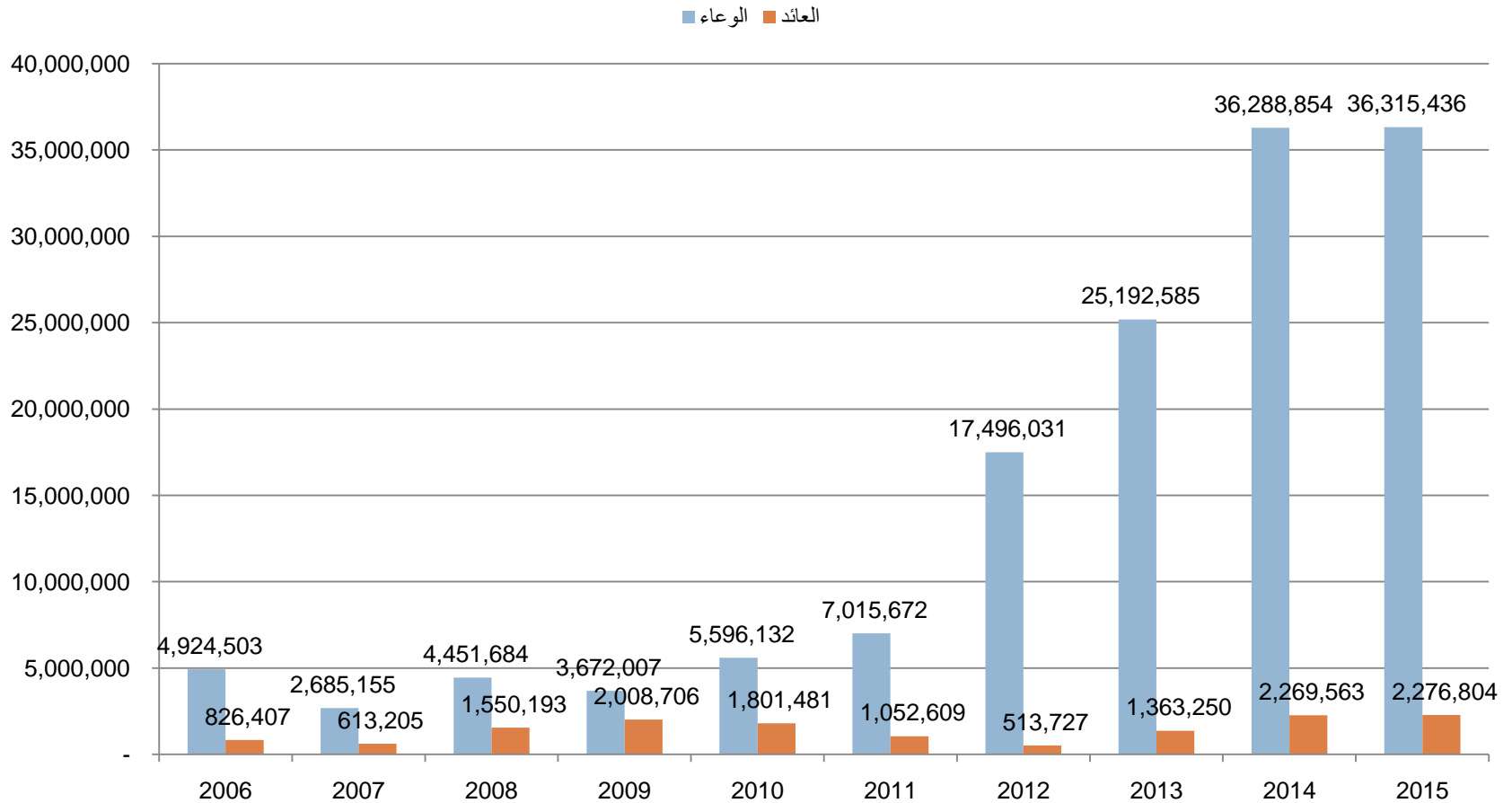
شركة التأمينات المتحدة (سودان) المحدودة عائد إيجار المبنى (2007 - 2016)

□ مجموع العوائد:

□ العائد الإجمالي = 24,331,771 جنيه سوداني

□ العائد الصافي = 9,562,526 جنيه سوداني

شركة التأمينات المتحدة (سودان) المحدودة وعاء وعائد الإستثمار (2006 - 2015)



التوصية:



□ أقترح أن تقوم ادارات الاستثمار لشركات التأمين بالموازنة بين الاحتياجات الانية و المتوفر من السيولة و اتباع النموذج المقترح من مراقب التأمين مع بعض التعديلات و من تجاربنا نرى أن التركيبة الأنسب لمحفظة الاستثمار كالاتى:

نوع الإستثمار	النسبة
ودائع قابلة للتسييل السريع و إستثمارات و صناديق الاستثمار	50%
أراضي و عقارات	30%
أسهم و سندات	20%

النهاية

شكرا على حسن الاستماع